

Distr.: Limited
17 June 2002
Arabic
Original: English

اللجنة التحضيرية للمحكمة الجنائية الدولية



اللجنة التحضيرية للمحكمة الجنائية الدولية
الفريق العامل المعني بالوثائق التحضيرية لجمعية الدول الأطراف

نيويورك

٨ - ١٩ نيسان/أبريل ٢٠٠٢

١ - ١٢ تموز/يوليه ٢٠٠٢

إجراءات الترشيح وانتخاب القضاة والمدعي العام ونواب المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية

اقترح قدمته البوسنة والهرسك ورومانيا، والسويد، وكرواتيا، ولختنشتاين،
والنمسا، حول المادة ٣٦ (أ) (٨) من نظام روما الأساسي

١ - رهنا بتوفر عدد كاف من المرشحين، يستعمل شرط الحد الأدنى من المرشحين
المطلوبين عند التصويت في الجولة الأولى من الانتخابات. وتصوت كل دولة طرف لصالح:

(أ) ما لا يقل عن مرشحين اثنين من كل مجموعة إقليمية؛

(ب) ما لا يقل عن ٦ مرشحين من كل من الجنسين (انظر المرفق الأول).

٢ - عند التصويت للمرشحين، تضع الدول الأطراف في الاعتبار ضرورة أن تكون النظم
القانونية الرئيسية في العالم ممثلة.

٣ - إذا كان عدد المرشحين من أي مجموعة إقليمية أقل من مرشحين اثنين، يكون الحد
الأدنى من المرشحين المطلوبين لهذه المنطقة مساويا لعدد المرشحين من تلك المنطقة.

٤ - إذا كان عدد المرشحين من أي من الجنسين أقل من ستة مرشحين، يكون الحد
الأدنى من المرشحين المطلوبين لهذا الجنس مساويا لعدد المرشحين من ذلك الجنس.

- ٥ - يستخدم، في الانتخابات، نظام التجمعات الإقليمية المعمول به في الأمم المتحدة.
- ٦ - يتم تنظيم أوراق الاقتراع على نحو يسهل عملية الانتخابات، ويتم الإشارة بوضوح إلى الحد الأدنى من المرشحين المطلوبين. وتعطى تعليمات واضحة ووقت كاف لإجراء الانتخابات (انظر المرفق الأول).
- ٧ - الاقتراع الذي لا يتقيد بالحد الأدنى من المرشحين المطلوبين يصبح لاغيا (انظر المرفق الثاني).
- ٨ - إذا تم انتخاب أقل من ١٨ مرشحا، يتم استخدام الحد الأدنى من المرشحين المطلوبين، مع إجراء التعديلات اللازمة في عمليات التصويت اللاحقة (انظر المرفق الثالث).
- ٩ - تتم هذه التعديلات عن طريق الطرح.
- (أ) بالنسبة للعدد المطلوب من المرشحين في كل منطقة، المنصوص عليه في الفقرة ١ (أ)، يتم طرح عدد المرشحين المنتخبين من الحد الأدنى من المرشحين المطلوبين عند التصويت؛
- (ب) بالنسبة للعدد المطلوب من المرشحين المنصوص عليه في الفقرة ١ (ب)، يتم طرح عدد المرشحين المنتخبين من الذكور والإناث من الحد الأدنى من المرشحين المطلوبين عند التصويت (انظر المرفق الثالث).
- ١٠ - يتم الإشارة بوضوح على أوراق الاقتراع اللاحقة إلى الحد الأدنى المعدل من المرشحين المطلوبين عند التصويت. وتعطى تعليمات واضحة ووقت كاف لإجراء عمليات الاقتراع اللاحقة (انظر المرفق الرابع).
- ١١ - يتم تعديل كل حد أدنى من المرشحين المطلوبين عند التصويت إلى أن يتعذر الوفاء بالحد الأدنى من المرشحين المطلوبين، وعندئذ يتم التخلي عن هذا الحد الأدنى المطلوب (انظر المرفق الخامس).
- ١٢ - إذا كان بالإمكان الوفاء بشكل فردي، وإن لا يمكن بشكل مشترك، بالحد الأدنى المعدل من المرشحين المطلوبين عند التصويت، يتم التخلي عن استخدام كل الحدود الدنيا من المرشحين المطلوبين عند التصويت.
- ١٣ - يكون رئيس جمعية الدول الأطراف مسؤولا عن تحديد الحد الأدنى من المرشحين المطلوبين أو التخلي عنه عند التصويت.

نقطة توضيحية

(١) الهدف من الاقتراح هو أن يتم إلى أقصى حد ممكن تسهيل الوفاء بالشروط القانونية المنصوص عليها في المادة ٣٦ (٨) (أ). ويقدم الاقتراح حلا وسط بين خيارين، هما التقيد بملاء المقاعد القضائية وفقا للشروط المنصوص عليها في المادة ٣٦ (٨) (أ)، وكفالة نظام الانتخابات الحرة.

(٢) يحتمل أن يتعذر إقامة نظام دقيق للحصص بسبب الطبيعة المعقدة لعملية التصويت. ومقابل ذلك، إذا لم تتوفر قط قواعد تتبع في الانتخابات من أجل تنفيذ شروط التمثيل سيتعذر الوفاء بهذه الشروط. ويمثل عدم الوفاء بهذه الشروط انتهاكا واضحا لروح ونص نظام روما الأساسي. وإذا تم ذلك، فلن تتوفر إمكانية قانونية لإبطال مفعول هذه النتيجة بعد وقوعها. وعليه، يستحسن وضع آلية قادرة على الوفاء بالشروط الواردة في نظام روما الأساسي.

(٣) يتيح الاقتراح المذكور أعلاه تمثيلا وتوزيعا جغرافيا كافيا من خلال التأثير على أساليب تصويت الدول الأطراف. ويتوصل الاقتراح إلى "الحد الأدنى من المرشحين المطلوبين عند التصويت" من خلال تحديد الحد الأدنى من الأصوات التي تحصل عليها كل مجموعة إقليمية. وبالإضافة إلى ذلك، يستخدم الاقتراح أيضا "الحد الأدنى من المرشحين المطلوبين عند التصويت" من أجل التشجيع على وجود تمثيل عادل للقضاة من الذكور والإناث^(١).

الحواشي

(١) يتصل الشرط الثالث المذكور في المادة ٣٦ (٨) (أ) بتمثيل الأنظمة القانونية الرئيسية في العالم. وليس هناك نص سابق يوضح المعنى الدقيق لهذه العبارة مما يجعل إنشاء نظام مناسب صعبا للغاية بسبب اختلاف الآراء حول هذا الموضوع. ومن ناحية أخرى، إذا نظرنا إلى الهيئة الوحيدة الخاضعة لشرط مماثل، وهي محكمة العدل الدولية، فإن تمثيل الأنظمة القانونية الرئيسية مضمون جزئيا على الأقل بفضل قواعد التمثيل الجغرافي. وعليه، فإن تطبيق الحد الأدنى من المرشحين المطلوبين عند التصويت لغرض التمثيل الجغرافي يقدم على الأقل حلا جزئيا لهذه المسألة. وبالإضافة إلى ذلك، تطلب الفقرة ٢ من الاقتراح إلى الدول الأطراف أن تتقيد بشرط تمثيل الأنظمة القانونية الرئيسية عند التصويت على المرشحين.

المرفق الأول

جدول توضیحي للفقرتين ١ و ٦

ورقة الاقتراع لقضاة المحكمة الجنائية الدولية

الاقتراع الأول

تصوت كل دولة على عدد أقصاه ١٨ مرشحا، وعلى هذا الأساس تختار ما لا يقل عن ٩ مرشحين من القائمة ألف، وما لا يقل عن ٥ مرشحين من القائمة باء.

تصوت كل دولة طرف على ما لا يقل عن مرشحين اثنين من كل مجموعة جغرافية.

تصوت كل دولة طرف على ما لا يقل عن ٦ من المرشحات وما لا يقل عن ٦ من المرشحين.

القائمة ألف			القائمة باء		
الأصوات	المجموعة	الاسم/ الجنس	البلد	الأصوات	المجموعة
أفريقيا	أنثى	ألف	أفريقيا	أنثى	فاء
أفريقيا	أنثى	باء	أفريقيا	أنثى	صاد
أفريقيا	ذكر	جيم	أفريقيا	ذكر	قاف
أفريقيا	ذكر	دال			
أمريكا اللاتينية ^(١)	أنثى	هاء	أمريكا اللاتينية	أنثى	راء
أمريكا اللاتينية	ذكر	واو	أمريكا اللاتينية	أنثى	شين
أمريكا اللاتينية	ذكر	زاي	أمريكا اللاتينية	أنثى	تاء
أمريكا اللاتينية	ذكر	حاء	أمريكا اللاتينية	ذكر	ثاء
أوروبا الشرقية ^(ب)	أنثى	طاء	أوروبا الشرقية	أنثى	ضاد
أوروبا الشرقية	ذكر	ياء	أوروبا الشرقية	ذكر	ألف أ
			أوروبا الشرقية	ذكر	باء ب
			أوروبا الشرقية	ذكر	جيم ج
أوروبا الغربية ^(ج)	أنثى	كاف	أوروبا الغربية	أنثى	دال د
أوروبا الغربية	ذكر	لام	أوروبا الغربية	ذكر	هاء هـ
أوروبا الغربية	ذكر	ميم	أوروبا الغربية	ذكر	واو و
أوروبا الغربية	ذكر	نون	أوروبا الغربية	ذكر	زاي ز
آسيا	أنثى	سين	آسيا	ذكر	حاء ح
آسيا	ذكر	عين			

(أ) مجموعة أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي.

(ب) مجموعة أوروبا الشرقية.

(ج) مجموعة أوروبا الغربية ودول أخرى.

المرفق الثاني

جدول توضيحي للفقرة ٧

ورقة الاقتراع الملغاة

ورقة الاقتراع لقضاة المحكمة الجنائية الدولية

الاقتراع الأول

تصوت كل دولة على عدد أقصاه ١٨ مرشحا، وعلى هذا الأساس تختار ما لا يقل عن ٩ مرشحين من القائمة ألف، وما لا يقل عن ٥ مرشحين من القائمة باء.

تصوت كل دولة طرف على ما لا يقل عن مرشحين اثنين من كل مجموعة جغرافية.

تصوت كل دولة طرف على ما لا يقل عن ٦ من المرشحات وما لا يقل عن ٦ من المرشحين.

القائمة باء				القائمة ألف			
البلد	الجنس	المجموعة	الأصوات	البلد	الجنس	المجموعة	الأصوات
فء	أنثى	أفريقيا	X	ألف	أنثى	أفريقيا	X
صاد	أنثى	أفريقيا		باء	أنثى	أفريقيا	
قاف	ذكر	أفريقيا		جيم	ذكر	أفريقيا	X
				دال	ذكر	أفريقيا	
راء	أنثى	أمريكا اللاتينية		هاء	أنثى	أمريكا اللاتينية ^(١)	X
شين	أنثى	أمريكا اللاتينية	X	واو	ذكر	أمريكا اللاتينية	X
تاء	أنثى	أمريكا اللاتينية	X	زاي	ذكر	أمريكا اللاتينية	X
ثاء	ذكر	أمريكا اللاتينية		حاء	ذكر	أمريكا اللاتينية	X
ضاد	أنثى	أوروبا الشرقية	X	طاء	أنثى	أوروبا الشرقية ^(ب)	X
ألف أ	ذكر	أوروبا الشرقية	X	ياء	ذكر	أوروبا الشرقية	X
باء ب	ذكر	أوروبا الشرقية	X				
جيم ج	ذكر	أوروبا الشرقية	X				
دال د	أنثى	أوروبا الغربية		كاف	أنثى	أوروبا الغربية ^(ج)	

القائمة باء				القائمة ألف			
البلد	الاسم / الجنس	المجموعة	الأصوات	البلد	الاسم / الجنس	المجموعة	الأصوات
هـ	ذكر	أوروبا الغربية	X	لام	ذكر	أوروبا الغربية	
واو	ذكر	أوروبا الغربية		ميم	ذكر	أوروبا الغربية	X
زاي	ذكر	أوروبا الغربية		نون	ذكر	أوروبا الغربية	
حاء	ذكر	آسيا		سين	أنثى	آسيا	(²)X
				عين	ذكر	آسيا	

(أ) مجموعة أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي.

(ب) مجموعة أوروبا الشرقية.

(ج) مجموعة أوروبا الغربية ودول أخرى.

(د) ورقة الاقتراع لاغية لأنها لم تتقيد بالحد الأدنى من المرشحين المطلوبين عند التصويت للمجموعة الآسيوية. لم يتم اختيار إلا مرشح واحد من هذه المجموعة الإقليمية. (وإلا فإن ورقة الاقتراع قد وفّت بالشرط المتعلق بالجنس).

المرفق الثالث

جدول توضيحي للفقرتين ٨ و ٩

تحديد الحد الأدنى المعدل من المرشحين المطلوبين لعمليات التصويت اللاحقة بطرح عدد المرشحين المنتخبين من الحد الأدنى من المرشحين المطلوبين
نتائج افتراضية للجولة الأولى من التصويت

القائمة ألف				القائمة باء			
النتيجة	المجموعة	الاسم	البلد	النتيجة	المجموعة	الاسم	البلد
منتخب	أفريقيا	أنثى	ألف	منتخب	أفريقيا	أنثى	فاء
منتخب	أفريقيا	أنثى	باء		أفريقيا	أنثى	صاد
	أفريقيا	ذكر	جيم		أفريقيا	ذكر	قاف
	أفريقيا	ذكر	دال				
	أمريكا اللاتينية ^(أ)	أنثى	هاء		أمريكا اللاتينية	أنثى	راء
	أمريكا اللاتينية	ذكر	واو	منتخب	أمريكا اللاتينية	أنثى	شين
	أمريكا اللاتينية	ذكر	زاي		أمريكا اللاتينية	أنثى	تاء
	أمريكا اللاتينية	ذكر	حاء		أمريكا اللاتينية	ذكر	ثاء
	أوروبا الشرقية ^(ب)	أنثى	طاء		أوروبا الشرقية	أنثى	ضاد
	أوروبا الشرقية	ذكر	ياء		أوروبا الشرقية	ذكر	ألف أ
					أوروبا الشرقية	ذكر	باء ب
					أوروبا الشرقية	ذكر	جيم ج
	أوروبا الغربية ^(ج)	أنثى	كاف	منتخب	أوروبا الغربية	أنثى	دال د
	أوروبا الغربية	ذكر	لام	منتخب	أوروبا الغربية	ذكر	هاء هـ
	أوروبا الغربية	ذكر	ميم		أوروبا الغربية	ذكر	واو و
	أوروبا الغربية	ذكر	نون		أوروبا الغربية	ذكر	زاي ز
	آسيا	أنثى	سين		آسيا	أنثى	حاء ح
منتخب	آسيا	ذكر	عين				

(أ) مجموعة أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي.

(ب) مجموعة أوروبا الشرقية.

(ج) مجموعة أوروبا الغربية ودول أخرى.

تم انتخاب ٧ قضاة في الجولة الأولى.

عدد الأصوات التي يتعين الإدلاء بها في الاقتراع اللاحق : ١١ .

الحد الأدنى المعدل من المرشحين المطلوبين عند التصويت للوفاء بالتمثيل الجغرافي

الحد الأدنى المعدل من المرشحين المطلوبين لعمليات الاقتراع اللاحقة	عملية الطرح	القضاة المنتخبون في الجولة الأولى	الحد الأدنى من المرشحين المطلوبين عند التصويت	
صفر	تم الوفاء بالمطلوب	٣	٢	أفريقيا
١	١-٢	١	٢	أمريكا اللاتينية
٢	٢- صفر	صفر	٢	أوروبا الشرقية
صفر	تم الوفاء بالمطلوب	٢	٢	أوروبا الغربية
١	١-٢	١	٢	آسيا

تم انتخاب ٧ قضاة في الجولة الأولى:

- ٣ من المجموعة الأفريقية
- ١ من مجموعة أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي
- ٢ من مجموعة أوروبا الشرقية ودول أخرى
- ١ من المجموعة الآسيوية

الحد الأدنى المعدل من المرشحين المطلوبين عند التصويت للوفاء بالتمثيل الجغرافي في عمليات الاقتراع اللاحقة: ٤ (١) لمجموعة أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي و ٢ لمجموعة أوروبا الشرقية و ١ للمجموعة الآسيوية).

تحديد الحد الأدنى المعدل من المرشحين المطلوبين عند التصويت للوفاء بالتمثيل المنصف بين الجنسين

الحد الأدنى المعدل لعمليات الاقتراع اللاحقة	عملية الطرح	القضاة المنتخبون في الجولة الأولى	الحد الأدنى من المرشحين المطلوبين	
١	٥-٦	٥	٦	الإناث
٤	٢-٦	٢	٦	الذكور

تم انتخاب ٧ قضاة في الجولة الأولى: ٥ قضاة من الإناث وقاضيين من الذكور.

الحد الأدنى المعدل من المرشحين المطلوبين عند التصويت للوفاء بالتمثيل المنصف بين الجنسين في عمليات الاقتراع اللاحقة: ٥ (١ مرشحة واحدة و ٤ مرشحين ذكور).

بما أنه يمكن الوفاء على نحو فردي ومشترك بالحد الأدنى المعدل من المرشحين المطلوبين عند التصويت، سيتم الاحتفاظ بالحد الأدنى المعدل من المرشحين المطلوبين عند التصويت في عمليات الاقتراع اللاحقة.

المرفق الرابع

جدول توضيحي للفقرة ١٠

تصميم أوراق الاقتراع بالاستناد إلى النتائج الواردة في الجدول التوضيحي للفقرتين ٨ و ٩.

أوراق الاقتراع لقضاة المحكمة الجنائية الدولية
الاقتراع الثاني

تصوت كل دولة طرف لعدد أقصاه ١١ مرشحا، وعلى هذا الأساس تختار ما لا يقل عن ٦ مرشحين من القائمة ألف وما لا يقل عن مرشح واحد من القائمة باء.

تصوت كل دولة طرف لما لا يقل عن:

- ١ مرشح واحد من مجموعة أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي.

- ٢ مرشحين من مجموعة أوروبا الشرقية

- ١ مرشح ١ واحد من المجموعة الآسيوية.

تصوت كل دولة طرف لما يقل عن مرشحة واحدة وما لا يقل عن ٤ مرشحين .

القائمة ألف				القائمة باء			
الأصوات	المجموعة	الاسم	البلد	الأصوات	المجموعة	الاسم	البلد
أفريقيا	أفريقي	أنثى	أفريقي	أفريقي	أفريقي	أنثى	فلب
أفريقي	أفريقي	أنثى	ب	أفريقي	أفريقي	أنثى	صاد
أفريقي	أفريقي	ذكر	جيم	أفريقي	أفريقي	ذكر	قاف
أفريقي	أفريقي	ذكر	دال				
أمريكا اللاتينية ^(١)	أمري	أنثى	هـ	أمريكا اللاتينية	أمري	أنثى	راء
أمريكا اللاتينية	أمري	ذكر	واو	أمريكا اللاتينية	أمري	أنثى	شين
أمريكا اللاتينية	أمري	ذكر	زاي	أمريكا اللاتينية	أمري	أنثى	تاء
أمريكا اللاتينية	أمري	ذكر	حاء	أمريكا اللاتينية	أمري	ذكر	ثاء
أوروبا الشرقية ^(ب)	أورو	أنثى	طاء	أوروبا الشرقية	أورو	أنثى	ضاد
أوروبا الشرقية	أورو	ذكر	ياء	أوروبا الشرقية	أورو	ذكر	ألف أ
				أوروبا الشرقية	أورو	ذكر	باء ب
				أوروبا الشرقية	أورو	ذكر	جيم ج

القائمة ألف				القائمة باء			
الأصوات	المجموعة	الاسم	البلد	الأصوات	المجموعة	الاسم	البلد
	أوروبا الغربية ^(ج)	أنثى	كاف	أوروبا الغربية	أنثى مستتجة	دال د	
	أوروبا الغربية	ذكر	لام	أوروبا الغربية	ذكر مستتج	هـ	
	أوروبا الغربية	ذكر	ميم	أوروبا الغربية	ذكر	واو و	
	أوروبا الغربية	ذكر	نون	أوروبا الغربية	ذكر	زاي ز	
	آسيا	أنثى	سين	آسيا	ذكر	حاء ح	
	آسيا	ذكر مستتج	عين				

(أ) مجموعة أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي.

(ب) مجموعة أوروبا الشرقية.

(ج) مجموعة أوروبا الغربية ودول أخرى.

المرفق الخامس

جدول توضيحي للفقرة ١١

وقف العمل بالحد الأدنى المعدل من المرشحين المطلوبين عند التصويت بسبب عدم وجود عدد كاف من المقاعد المتبقية

الحدود الدنيا المعدلة لعمليات الاقتراع اللاحقة	عملية الطرح	المرشحون المنتخبون في الجولة الأولى	الحد الأدنى من المرشحين المطلوبين	المجموعة
صفر	تم الوفاء بالمطلوب	٤ (٢ من القائمة ألف و ٢ من القائمة باء)	٢	أفريقيا
صفر	تم الوفاء بالمطلوب	٦ (٢ من القائمة ألف و ٤ من القائمة باء).	٢	أمريكا اللاتينية ^(أ)
١	١ - ٢	١ (من القائمة ألف)	٢	أوروبا الشرقية ^(ب)
صفر	تم الوفاء بالمطلوب	٥ (٤ من القائمة ألف و واحد من القائمة باء)	٢	أوروبا الغربية ^(ج)
١	١ - ٢	١ من القائمة ألف	٢	آسيا

(أ) مجموعة أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي.

(ب) مجموعة أوروبا الشرقية.

(ج) مجموعة أوروبا الغربية ودول أخرى.

هناك ١٧ قاضيا منتخبا في الجولة الأولى، ١٠ من القائمة ألف و ٧ من القائمة باء.

ما تبقى من أصوات في الاقتراع اللاحق: ١

١ من القائمة ألف

صفر من القائمة باء

الحد الأدنى المعدل من المرشحين المطلوبين عند التصويت في عمليات الاقتراع اللاحقة: ٢
(١ من أوروبا الشرقية و ١ من آسيا).

بما أنه لا يمكن الوفاء بالحد الأدنى المعدل من المرشحين المطلوبين عند التصويت، سيتوقف العمل بالحد الأدنى المعدل من المرشحين المطلوبين.